أعلنت ما تسمى بقوات المساعدة الأمنية الدولية "إيساف" اليوم الأحد مقتل ستة من قوات الاحتلال الدولية (الناتو) ليعد شهر يونيو الجاري، من أكثر الشهور دموية على قوات الاحتلال منذ الغزو الأمريكي لأفغانستان أواخر عام 2001.
وذكرت "إيساف" أن أربعة جنود قتلوا في جنوب أفغانستان، فيما لقي اثنان مصرعهما، بهجمات منفصلة شرقي البلاد، بانفجار عبوات ناسفة، التي ارتفع استخدامها بشدة من قبل مسلحي طالبان، وبواقع 94 %، وفق تقرير للأمم المتحدة نشر مؤخراً.

ويعد يونيو الجاري من أكثر الشهور دموية لقوات الناتو وسقط خلاله أكثر من 85 جندياً، مقابل 51 قتيلاً الشهر الماضي، وسط توقعات مسؤولين أمريكيين أن يصبح العام 2010، الأكثر دموية للناتو حال استمرار الهجمات ضدهم من قبل طالبان.

ولفت تقرير للأمم المتحدة، نشر الأسبوع الماضي إلى "تردي الوضع الأمني وازدياد مطرد في الهجمات بشكل يهدد أي خطوات نحو استقرار الدولة التي مزقتها الحروب"، بحسب قولها.

وتزامن إعلان الناتو عن سقوط المزيد من الضحايا بين صفوفه، أثناء زيارة رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الأدميرال مايكل مولن، للقاء عدد من قادة قوات الاحتلال الأمريكية والدولية في أفغانستان، على خلفية إقالة القائد السابق لقوات الناتو في أفغانستان، الجنرال ستانلي ماكريستال.

واعتبرت حركة "طالبان" أن قرار الرئيس الأمريكي بارك أوباما، بإقالة أكبر مسؤول عسكري لبلاده في أفغانستان،، يُعد دليلاً على خسارة أمريكا للحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الحركة الأفغانية.

وبعد زيارة إلى أفغانستان، أجرى مولن محادثات في إسلام أباد مع الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري ومسؤولين عسكريين.

وسيصل مولن اليوم الأحد إلى "إسرائيل" لإجراء محادثات حول "التعاون بين الجيشين والتحديات التي تواجههما"، حسبما أعلنت السبت متحدثة باسم جيش الاحتلال.

المسلم